تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الرعد - الآيتين : 17 - 18

أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال ، للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به أولئك لهم سوء الحساب ومأواهم جهنم وبئس المهاد

( الرعد : 17 - 18 )

شرح الكلمات:

فسالت أودية بقدرها: أي بمقدار مائها الذي يجري فيها.

زبدا رابيا: أي غثاء عاليا إذ الزبد هو وضر غليان الماء أو جريانه في الأنهار.

ومما يوقدون عليه في النار: أي كالذهب والفضة والنحاس.

ابتغاء حلية أو متاع : أي طلبا لحلية من ذهب أو فضة أو متاع من الأواني.

زبد مثله: أي مثل زبد السيل.

فأما الزبد: أي زبد السبل أو زبد ما أوقد عليه النار.

فيذهب جفاء : أي باطلا مرميا به بعيدا إذ هو غثاء ووضر لا خير فيه.

فيمكث في الأرض: أي يبقى في الأرض زمنا ينتفع به الناس.

للذين استجابوا لربهم الحسنى : أي للذين آمنوا وعملوا الصالحات الجنة.

لم يستجيبوا: أي لم يؤمنوا به ولم يطيعوه.

لافتدوا به: أي من العذاب.

سوء الحساب : وهي المؤاخذة بكل ذنب عملوه لا يغفر لهم منه شيء.

وبئس المهاد: أي الفراش الذي أعدوه لأنفسهم وهو جهنم.